

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

- (رأيت الهلال على وجهه ... فلم أدر أيهما أنور) .
- (سوى أن ذاك بعيد المزار ... وهذا قريب لمن ينظر) .
- (وذاك يغيب وذا حاضر ... وما من يغيب كمن يحضر) .
- (ونفع الهلال قليل لنا ... ونفع الحبيب لنا أكثر) .

وقال ابن صابر .

- (قبلت وجنته فألفت جيده ... خجلا وماس بعطفه المياس) .
- (فانهل من خديه فوق عذاره ... عرق يحاكي الطل فوق الآس) .
- (فكأنني استقطرت ورد خدوده ... بتساعد الزفرات من أنفاسي) .

وقال آخر .

- (قبلت رجل حبيبي ... فازور واحمر خدا) .
- (وقال تلثم رجلي ... لقد تنازلت جدا) .
- (فقلت ما جئت بدعا ... ولا تجاوزت حدا) .
- (رجل سعت بك نحوي ... حقوقها لا تؤدي) .

ومما قيل في الوجه الحسن .

قال ابن نباتة .

- (إنسية في مثال الجن تحسبها ... شمسا بدت بين تشريق وتغميم) .
- (شقت لها الشمس ثوبا من محاسنها ... فالوجه للشمس والعينان للريم) .

وقال عبد الله بن أبي خبيص .

- (تصد من غير علة ... بالعز أضحت مذلة) .
- (كأنها حين تدنو ... شمس عليها مظلة) .
- (وأن أضاءت بليل ... تفوق نور الأهله)